

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 7341/3/22 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 93

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول
الامام البيهقي في كتابه الاسماء والصفات رحمة الله ومنها الهادي قال الله عز وجل وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم -

00:00:00

وان الله وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. نعم. وهو في خبر الاسامي مذكور. قال حليمي وهو الدال على سبيل النجاة.
والمبين لها لان لا يزيغ العبد ويضل. فيقع فيما -

00:00:23

يرديه ويهلكه. قال ابو سليمان فيما اخبرت عنه. العادي الاية صحيح ان الله لهادي الذين امنوا الى الصراط والدال على الحق هلا والله
لكن الهدى في صفات الله تشمل الهدى -

00:00:43

الخاص والعام الهدى العامة لكل المخلوقات اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي ويشمل
اه الهدى المتعلق بالمكلفين وهو نوعان الهدایة الهدى الخاص -

00:01:12

والهدى العام كل عام وهو البيان والارشاد والخاص والتوفيق والهام الرشد نعم قال الحليمي وهو الدال على سبيل النجاة والمبين لها
لان لا يزيغ العبد ويضل. فيقع فيما يرضيه ويهلكه -

00:01:44

قال ابو سليمان فيما اخبرت عنه هو الذي من بهداه على من اراد من عباده على من اراد من عباده فخصه بهدايته واكرمه بنور
توحيده. كقوله تعالى ويهدي من يشاء الى صراط -

00:02:06

مستقيم وهو الذي هدى سائر الخلق من الحيوان الى مصالحها ولهما كيف تطلب الرزق وكيف تتقى المضار والمهالك؟ هذا الهدى
العام اعطى كل شيء نعم لقوله عز وجل الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى -

00:02:24

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال حدثنا عبيد بن وننام قال حدثنا ابو
بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيل حاء قال واحبنا ابو القاسم قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا حباء -

00:02:46

قال حدثنا حبان بن موسى قال حدثنا ابن المبارك جمیعا عن سفیان عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جابر رضی الله عنہ قال كان
النبي صلی الله علیه وسلم فی خطبته يحمد الله تعالى ویشنى علیه بما هو اهلہ. ثم يقول من یهدہ الله فلا مضل له -

00:03:12

ومن یضللا فلادهی له ان من افعاله الهدی والاضلال من یشاء ویهدي من یشاء ومن یضللا فلادهی له ولكن معناه حق ان الله هو
الهادی یهدي من یشاء الى الصراط المستقيم -

00:03:36

وهو الهدی للمخلوقات الى یعني ومعايشها وشئونها اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدی هدی محمد وشر الامور محدثاتها
وكل محدثة بذلة وكل بذلة في النار ثم يقول صلی الله علیه وسلم بعثت انا والاساعة کھاتین -

00:04:11

وكان صلی الله علیه وسلم اذا ذکر الساعة احمرت وجنتاه وعلى صوته واشتد غضبه کأنه نذیر جیش صبحتكم امستکم.
ایش کأنه نذیر جیش صبحتكم امستکم. لا هکذا قبحكم ومشاکم. نعم -

00:04:45

صبحکم کأنه نذیر جیش صبحتکم يقول في في الادارة صبحتکم الله في حديث جابر نعم ثم يقول صلی الله علیه وسلم من ترك مالا
فالله و من ترك دينا او ضياعا فالله او علی. وانا ولی المؤمنین. رواه مسلم -

00:05:08

في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة نعم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس قال حدثنا العباس ابن محمد الدوري - [00:05:30](#)

قال حدثنا قراد أبو نوح قال حدثنا عكرمة بن عامر حاء و أخبرنا أبو علي الرذباري. قال أخبرنا أبو بكرة قال أخبرنا أبو بكر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المتن قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا عكرمة قال - [00:05:46](#)

حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها بـأبي شـيـعـةـ كـانـ نـبـيـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـفـتـحـ الصـلـاـةـ اـذـاـ قـامـ - [00:06:10](#)

من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتح صلاته بالله رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهـدـنـي - [00:06:28](#)

فيما اختلفوا فيه من الحق باذنك. اهـدـنـي. اهـدـنـي لما اختلفوا فيه من الحق باذنك. انك تهـدـيـ من تـشـاءـ اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ. هذا لـفـظـ حـدـيـثـ رـتـبـارـيـ. وفي رـوـاـيـةـ قـرـادـ قـالـ اـذـاـ قـامـ كـبـرـ يـقـولـ وـالـبـاقـيـ - [00:06:48](#)

بـعـنـاهـ رـوـاهـ مـسـلـمـ فـيـ الصـحـيـحـ. فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ مـحـمـدـ بـالـمـتـنـ وـغـيـرـهـ أـخـبـرـنـاـ أـبـيـ اـسـحـاقـ قـالـ أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ الطـرـائـفـيـ. قـالـ حدـثـنـاـ عـثـمـانـ بـنـ سـعـيـدـ. قـالـ حدـثـنـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ صـالـحـ - [00:07:08](#)

عـنـ مـعـاوـيـةـ بـنـ صـالـحـ عـنـ أـبـيـ طـلـحـةـ عـنـ أـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ سـوـاءـ عـلـيـهـمـ الـذـرـتـهـمـ اـمـ لـمـ تـنـذـرـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـونـ. وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـوـ شـاءـ اللـهـ لـجـمـعـهـمـ عـلـىـ الـهـدـيـ - [00:07:28](#)

قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـرـدـ اـنـ يـضـلـهـ يـجـعـلـ صـدـرـهـ ضـيـقاـ حـرـجاـ وـقـوـلـهـ مـاـ كـانـواـ لـيـؤـمـنـواـ لـاـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ. وـقـوـلـهـ وـمـاـ كـانـ لـنـفـسـ اـنـ تـؤـمـنـ اـنـ لـاـ باـذـنـ اللـهـ وـقـوـلـهـ وـلـوـ شـئـنـاـ لـاـتـيـنـاـ كـلـ نـفـسـ هـدـاـهـ. وـقـوـلـهـ وـلـوـ شـاءـ رـبـكـ لـامـنـ مـنـ فـيـ الـارـضـ كـلـهـ جـمـيـعـاـ - [00:07:46](#)

وـقـوـلـهـ اـنـاـ جـعـلـنـاـ فـيـ اـعـنـاقـهـمـ اـغـلـالـاـ. وـقـوـلـهـ مـنـ اـغـفـلـنـاـ قـلـبـهـ عـنـ ذـكـرـنـاـ وـقـوـلـهـ اـنـكـ لـاـ تـسـمـعـ الـمـوـتـىـ. وـقـوـلـهـ اـنـكـ لـاـ تـهـدـيـ مـنـ اـحـبـبـتـ وـقـوـلـهـ فـمـنـهـ شـقـيـ وـسـعـيـدـ. وـنـحـوـ هـذـاـ مـنـ الـقـرـآنـ. قـالـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ - [00:08:11](#)

اـحـرـصـوـ اـنـ يـؤـمـنـ جـمـيـعـ النـاسـ وـبـيـأـيـعـوـهـ عـلـىـ الـهـدـيـ. فـاـخـبـرـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـهـ لـاـ يـؤـمـنـ اـلـاـ مـنـ سـبـقـتـ لـهـ مـنـ اللـهـ السـعـادـةـ فـيـ الذـكـرـ الـاـوـلـ. يـاـ اللـهـ وـلـاـ يـضـلـ اـلـاـ مـنـ سـبـقـتـ لـهـ مـنـ اللـهـ الشـقـاـوـةـ فـيـ الذـكـرـ الـاـوـلـ. ثـمـ قـالـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـعـلـ - [00:08:39](#)

اـنـكـ بـاخـعـ نـفـسـكـ اـلـاـ يـكـوـنـواـ مـؤـمـنـيـنـ اـنـ شـأـنـ نـنـذـلـ عـلـيـهـمـ مـنـ السـمـاءـ اـيـةـ فـظـلـتـ اـعـنـاقـهـمـ لـهـ خـاضـعـيـنـ. وـقـالـ عـزـ وـجـلـ مـاـ يـفـتـحـ مـاـ يـفـتـحـ اللـهـ لـلـنـاسـ مـنـ رـحـمـةـ مـاـ يـفـتـحـ اللـهـ لـلـنـاسـ مـنـ رـحـمـةـ فـلـاـ مـمـسـكـ لـهـ. وـمـاـ يـمـسـكـ فـلـاـ مـرـسـلـ لـهـ مـنـ بـعـدـهـ - [00:09:05](#)

وـقـوـلـهـ لـيـسـ لـكـ مـنـ الـأـمـرـ شـيـءـ. وـقـوـلـهـ وـلـوـ اـنـاـ نـزـلـنـاـ اـلـيـهـمـ الـمـلـائـكـةـ وـكـلـمـهـمـ الـمـوـتـىـ. وـحـاشـيـ عـلـيـهـمـ كـلـ شـيـءـ قـبـلـاـ يـعـنـيـ مـعـاـيـنـةـ مـاـ كـانـواـ لـيـؤـمـنـواـ. وـهـمـ اـهـلـ يـفـسـرـهـ بـمـعـاـيـنـةـ - [00:09:30](#)

اـمـامـهـمـ يـعـنـيـ مـعـاـيـنـةـ مـاـ كـانـواـ لـيـؤـمـنـواـ وـهـمـ اـهـلـ الشـقـاءـ ثـمـ قـالـ اـلـاـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ وـهـمـ اـهـلـ السـعـادـةـ الـذـيـنـ سـبـقـ لـهـمـ فـيـ عـلـمـهـ اـنـ يـدـخـلـوـ فـيـ الـاـيـمـانـ. وـبـهـذـاـ الـاـسـنـادـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـعـطـيـ كـلـ شـيـءـ خـلـقـهـ ثـمـ هـدـيـ - [00:09:54](#)

يـقـولـ خـلـقـ اللـهـ لـكـ شـيـءـ رـوـحـهـ ثـمـ هـدـاهـ لـمـنـكـهـ. وـمـطـعـمـهـ وـمـشـرـبـهـ وـمـسـكـهـ وـمـوـلـدـهـ اـنـتـ وـمـنـهـ الـحـنـانـ. اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ - [00:10:24](#)